

سعوديون وعرب يهاجمون ابن سلمان على "تويتر"



هاجم مغردون سعوديون وعرب، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، تحت وسم #السعوديون_دون_محمد_على "تويتر"، معتبرين أنه السبب الأساس في تدهور اقتصاد المملكة، واصفين المدافعين عنه بـ "العبيد".
تقرير: حسن عواد

باتت مكانة ووجود محمد بن سلمان في المجتمع السعودي موضع سجال على "تويتر"، إذ شن ناشطون سعوديون وعرب، عبر وسم #السعوديون دون محمد، هجوماً لاذعاً على ولي العهد، معتبرين أنه جزء من منظومة فشل، وسبب رئيس في الحالة المتدنية التي وصلت إليها المملكة اجتماعياً واقتصادياً، عقب إطلاقه "رؤية 2030" التي أخرجت السعودية من طابعها الإسلامي المحافظ وقوتها الاقتصادية. وجاء انتشار الوسم بعد تنبؤ الباحث والمؤرخ البريطاني مايكل بورليغ، في مقال له نشرته صحيفة "ذا تايمز"، بأن أيام ولي العهد "صارت معدودة"، لافتاً الانتباه إلى إمكان "تجريده من سلطاته كاملة بجرة قلم".

واتهم الناشطون عبر الوسم ابن سلمان بالتسبب في خسائر اقتصادية وسياسية كبيرة، فضلاً عن الزج بها في أتون الحرب في اليمن، من دون نتائج. كما نشروا مقاطع فيديو تظهر سعوديين في عهد ابن سلمان يأكلون من مستوعبات النفايات، في إشارة إلى تردي الأوضاع المعيشية. ودخل "الذباب الإلكتروني"، وهو مصطلح يدل على جيش النظام في "تويتر"، على خط التغريدات، محاولاً استغلال الوسم لمصلحة ابن سلمان والإشادة به، فكان الرد لاذعاً من الناشطين، الذين قال بعضهم منهم إنه يصعب تحرير العبيد من الأغلال التي يقდسونها.

